

الولاء والبراء

الحمد لله الذي فضل أهل الإيمان، وفرض محبتهم على كل إنسان، ومقت أهل الكفر والطغيان، وحقر شأنهم وحكم عليهم بالذل والهوان، وأحمد سبحانه وأشكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا أ尤ان، وأشهد أن محمدا عبده رسوله المصطفى من ولد عدنان، صلى الله وسلم عليه آلله وصحبه ومن تبعهم بإحسان. أما بعد: فقد كنت أقيمت خطبة في بعض مساجد الرياض لبعض المناسبات، وسجلها بعض الحاضرين، ثم أفرغها بعض الأخوان وعرضها علي، فصحت فيها بعض الأخطاء الناتجة عن سرعة الارتجال، وأذنت بطبعها؛ رجاء أن ينفع الله بها. وهي تتعلق بمسألة الولاء والبراء، التي هي من أهم المسائل، والتي اعنى بها العلماء قديماً وحديثاً، وأولوها اهتمامهم، وسائل الله تعالى أن يعز الإسلام وأهله، وأن يذل الشرك والمشركيين، وأن يمكن للمسلمين دينهم الذي ارتضاه لهم، والله أعلم، وصلى الله على محمد آلله وصحبه وسلم. عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين